

معنى الصوم لغة وشرعاً

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ونبدأ ان شاء الله في كتاب جديد من كتاب من كتاب من كتب العبادات وهو كتاب الصيام. والصوم في اللغة هو مطلق الامساك - [00:00:00](#)

هو مطلق الامساك. فمن امسك عن شيء فقد صام عنه ومنه قول الله عز وجل عن مريم اني نذرت للرحمن صوما ثم فسرت صومها بقولها فلن اكلم اليوم انسيا فوصفت امساكها عن الكلام - [00:00:18](#)

ام بانه صوم ويقول الراجس العربي خيل صيام وخير وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تملك اللجوم من شدة هجومها على العدو فوصف سكوت الخيل عن الصهين بانها صائمة فمن امسك عن شيء فقد صام - [00:00:33](#)

واما في الشرع فهو الامساك لكنه ليس من مطلق الامساك وانما امساك من شخص مخصوص عن شيء مخصوص في وقت مخصوص فاذا ايهما اوسع حقيقة الصيام اللغوية ام حقيقته الشرعية ايهما اوسع؟ اللغوية. وهذا شأن التعريف اللغوي والشرعي دائما - [00:01:05](#)

فالحقائق اللغوية تأتيك مطلقة. ثم جاء الشارع الى تلك الحقائق المطلقة وازداد عليها شروطا وازكان. هي بهذه الشروط والازكان قالت الى حقيقة شرعية. فالحقائق اللغوية مطلقة والحقائق الشرعية مقيدة فهمتوا؟ اذا الحقيقة الشرعية هي بعينها الحقيقة اللغوية ولكن اضيف عليها شروط وصفات وضوابط وازكان - [00:01:29](#)

مثل الصلاة في اللغة الدعاء فمن دعا فقد صلى وفي الاصطلاح ايضا هي دعاء ولكنه دعاء مقرون بتكبير بطهارة باستقبال قبلة بستر عورة بركوع بسجود فصار الدعاء بهذه الحقيقة حقيقة شرعية. فاذا جردت الحقيقة الشرعية عن هذه الاشياء رجعت الى كونها لغوية - [00:01:58](#)

طبعاً هذا خلافاً لمذهب الاشاعرة الذين يقولون بان الحقائق الشرعية منقولة اصلاً فلا تعلق لها باللغوية اما اهل السنة فانهم يقولون بان الحقائق الشرعية هي بعينها اللغوية لكنها بمقيدات اضافها الشارع لها. مثل الحج - [00:02:24](#)

الحج هو مطلق القصد. فاي شيء قصده فقد حججته حججت الى الشرقية بمعنى قصدها هذا لغة صحيحة طيب وفي الاصطلاح ايضا هو القصد. لكنه قصد ايش اه لجهة مخصوصة. ومن شخص مخصوص ولاداء شيء مخصوص - [00:02:44](#)

وفي وقت مخصوص مخصوص مخصوص جعل الحج حقيقة تابعين لو الغيت هذه الاشياء رجع الى كونه لغوي فهتم وهكذا الصيام. فالصيام في اللغة هو مطلق الامساك. واما في الاصطلاح فهو امساكها من شخص - [00:03:10](#)

مخصوص في زمن مخصوص وعن شيء مخصوص قولنا من شخص مخصوص هو ذلك الشخص الذي توفرت فيه شروط الصوم وانتفت موانعه كما سيأتينا بيانه ان شاء الله بقواعدهم وقولنا في زمان مخصوص هو المنصوص عليه في قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:03:34](#)

هذا احد طرفي الزمان والثاني اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. هذا هو الزمان المخصوص طيب وعن شيء مخصوص؟ الاكل الشرب الحجامه الجماع وغيرها - [00:04:07](#)

فهذه الحقيقة بهذه الضوابط تعتبر حقيقة شرعية - [00:04:28](#)